

عبدالله بالحيف النعيمي: الإمارات تقود الجهود العالمية لمواجهة التغير المناخي



نظمت جمعية عجمان للتنمية الاجتماعية والثقافية، محاضرة توعوية بعنوان: «التغير المناخي وتدابيراته» ألقاها الدكتور عبدالله بالحيف النعيمي، ضمن سعي الجمعية وحرصها الدائم على نشر الوعي المجتمعي بالتغيرات في نوفمبر القادم «COP28» المناخية وأثرها في كوكب الأرض، وتماشياً مع استضافة الإمارات مؤتمر

واستعرض خلال الجلسة جهود دولة الإمارات في مكافحة التغير المناخي وسعيها الحثيث إلى التكيف مع تداعياته، مشيراً إلى أن الدولة اعتمدت رفع سقف مساهماتها المحددة وطنياً، إضافة إلى توجهات واستراتيجيات تهدف إلى خفض مسببات التغير المناخي، وتعزيز حلول وجهود التكيف مع تداعياته، انطلاقاً من حرصها على حماية كافة أشكال الحياة التي تؤثر هذه التداعيات في استدامتها، وضماناً لتعزيز قدرات مواصلة التنمية وفق توجهات صديقة للبيئة

وأكد أن تعزيز قدرات التكيف يرتبط بجهود حماية البيئة والحفاظ على مواردها الطبيعية وتنوعها البيولوجي، مشيراً في

هذا الصدد إلى أن الإمارات وضعت منظومة متكاملة من التشريعات والبرامج والمبادرات التي تصب في تحقيق وتعزيز قدرات التكيف مع تداعي التغيرات المناخية مثل اعتماد الحلول المناخية المستندة للطبيعة بزراعة 30 مليون شجرة مانغروف (قرم) بحلول 2030، ما يسهم في حماية المناطق الساحلية من ارتفاع مستويات سطح البحر، ويرفع قدرات التقاط وتخزين الكربون.

وأضاف أن الدولة تتميز دائماً بالعمل بصورة استشرافية للمستقبل، وفي نموذجها لمواجهة التغير المناخي وتدابيراته، اعتمدت مجموعة من التوجهات المستقبلية المهمة التي تدعم حماية البيئة وخفض مسببات هذا التغير وتعزيز قدرات التكيف مع تداعياته، ومنها التحول نحو الاقتصاد الأخضر، واعتماد سياسة الإمارات للاقتصاد الدائري، والتوسع في نشر واستخدام حلول الطاقة المتجددة والنظيفة.

وقال الدكتور عبدالله بالحيف النعيمي، إن الإمارات أصبحت الآن هي القائد لجهود العالم لمواجهة التغير المناخي من وأن الدولة بتوجيهات القيادة الرشيدة، وقدرات وخبرات شبابها، جديرة بتنظيم أهم حدث «COP28» خلال استضافة في تاريخ مؤتمرات المناخ، حيث تشارك أكثر من 197 دولة في هذا الحدث العالمي الاستثنائي الذي سيشكل علامة فارقة في مسيرة العمل المناخي العالمي.

شهد المحاضرة، أحمد حسن الشامسي، رئيس مجلس إدارة جمعية عجمان للتنمية الاجتماعية والثقافية، ومحمد عمر الشمري، مدير فرع الهلال الأحمر في عجمان، ومريم المعمرى، الأمين العام لمجلس تنسيق العمل الخيري والأوقاف، ومنى صقر المطروشي مدير عام الجمعية، وممثلو الدوائر والمؤسسات الحكومية في عجمان وجمهور غفير من (المهتمين). (وام)